إسهام بيت الحكمة فى تطوير العلم والأدب

الأستاذ الدكتور الحافظ عبدالرحيم *

صائمه صديقى *

The article entitled: "contribution of Baet-ul-Hikma for promotion of science and literature" highlights that Baet-ul-Hikma was the first institute in human history which played an active role to gather writings all over the world, and translated them in Arabic language. It embraced learned sage's philosophers and scientists. All over this golden period of Islamic history, this institution received generous guardianship of kelps. So the books of destroy libraries come in save hands. They translated them, and explained them in their language i-e Arabic.

هنالك مؤسسات عديدة التى كان لها تأثير بالغ فى نمو الحضارة الإنسانية و تطورها حتى ظهرت بصورتها الحديثه، ولكن أشهر تلك المؤسسات مكتبة بيت الحكمة ببغداد، أحد الكنوز العلمية التى أنتجها الفكر الإسلامي قديما، كما أنتج غيرها من المكتبات العلمية فى سائر الأقطار الإسلامية، والتي تناسي الناس دورها رغم أنها كانت بمثابة جامعة علمية عالمية، يقصدها الطلاب على اختلاف أجناسهم وأديانهم من الشرق والغرب لدراسة فنون العلم المختلفة، وبلغات متعددة، وظل نورها يضيئ للبشرية طريقها قرابة خمسة قرون حتى دمرت على أيدي التتار. (1)

لقد كان المسلمون وكان خلفاؤهم وملوكهم وأمراؤهم وولاتهم ينتافسون فى رعاية العلم وحملته وطلبته ويرصدون الأموال والأوقاف والجوائز والهبات الطائلة على هذا الوجه ، لا يضنون بشئ فى هذه السبيل، ولا يبخلون بالكثير ولا بالقليل فى مجال هذا الشرف العظيم ولقد أنشأ المكتبات العامة فى كل مكان، وألحقوا بعضها بالمساجد والمدارس والزوايا والأربطة والمستشفيات، عدا المكتبات الخاصة التى كانت تحفل بها الدور والقصور. وناهيك بمكتبات بغداد والقاهرة ودمشق وقرطبة وغيرها من مدن الإسلام وحواضره. (2)

وأبرز منها "بيت الحكمة" أنشأه الخلفاء العباسيون فى بغداد. كانت حركة الترجمة فى عهد المأمون قد بلغت ذروتها من حيث النشاط والدقة ، وهذه المرحلة شهدت إقامة بيت الحكمة و ترجم خلالها عدد كبير من كتب أبقراط و جالينوس وأرسطو و

* أستاذ اللغة العربية بجامعة بهاء الدين زكريا ملتان(باكستان)

* باحثة الدكتوراة فى اللغة العربية بجامعة بهاء الدين زكريا ملتان(باكستان).

بعض كتب افلاطون، الأمر الذي يمكن معه أن يطلق على هذا القرن اسم (قرن الترجمة) وذلك بسبب التحولات الجذرية التي شهدها فى هذا الميدان بصفة خاصة ، وما رافق ذلك من نتائج بصفة عامة. (3)

ولم يمض وقت طويل حتى وجد الطلاب من العرب أنه قد تيسر لهم الاطلاع فى العربية على الشطر الأكبر من مؤلفات جالينوس وأبقراط و بطليموس وأقليدس وأرسطو وغيرهم من فطاحل المؤلفين اليونانيين.

التعريف ببيت الحكمة:

"بيت الحكمة" إحدى حلقات الاتصال بين العرب والسريان، ويرى البعض أن الذي أنشأه هو الخليفة هارون الرشيد يرى البعض الآخر أن الخليفة المأمون هو الذي أمر بأنشائه، فعلى سبيل المثال يذكرد جورج قنواتي: "أن المأمون أنشأ بيت الحكمة فى بغداد وكان فى ذلك مقلدًا لأكاديمية جنديسابور القديمة". (4) ويرى الآخرون: "أن الرشيد هو الذي وضع أساس هذه الدار ثم نماها المأمون وقواها ، وولي يوحنا بن ماسوية ترجمة الكتب الطبية القديمة ووضعه أمينا على الترجمة". (5)

تسمية بيت الحكمة: بيت الحكمة و خزانة الحكمة و دارالحكمة منها أخذالبيت تسميات عديدة فهناك من يسميه "بيت الحكمة" والبعض الآخر يسميه "خزانة الحكمة" وآخرون يطلقون عليه هاتين التسميتين فابن النديم يستعمل مرة "بيت الحكمة" ومرة أخرى يستعمل "خزانة الحكمة" أما ابن صاعد الاندلسي فسماه ب "الخزانة" والقلقشندي استخدم تسمية "خزانة الحكمة" أما حاجي خليفة فأطلق عليه "بيت الحكمة".

واشتهرت تسمية "بيت الحكمة" لكونهما تجمعان الكلمتان خصائص اللفظ الفصيح و معنى بيت الحكمة هو موضع الحكمة و مستقرها و مستودعها و محلها و مستقرها ومكانها ، فضلا على ذلك انه اسم محبب و خفيف على اللسان. (6)

موقع بيت الحكمة:

كان بيت الحكمة فى بداية إنشائه فى عصر الرشيد جزء من قصر الخليفة وكان بناية مستقلة ملحقة بقصر الخليفة في مكان خارجي ولمازاد عدد الكتب المترجمة والمؤلفة فى زمن المأمون أصبح من الضروري أن يكون هناك بناية كبيرة فيها عدد كبير من القاعات

والفرق والحجرات المخصصة للمترجمين والمؤلفين والدارسين بالإضافة إلى الدواوين الواسعة ولهذا نقلت إلى الرصافة بالقرب من باب الشماسية وأضاف إليها مرصداً فلكيا.

يتكون البيت من طابقين ، الطابق السفلي يضم قاعات خاصة بخزائن الكتب وأقسام الترجمة والنسخ والتاليف والتجليد والمطالعة والدراسة فى كل مجال من مجالات المعرفة والعلوم والأداب أما قاعات الطابق العلوي فكانت خاصة باقامة المؤلفين والمترجمين والدارسين والعاملين وغيرهم. (7)

أقسام بيت الحكمة:

قسم المكتبة : بعد أن تكونت مكتبة هائلة من الكتب المترجمة والمؤلفة والمخطوطات وكتب اليونان والفرس والهند أنشئت بناية كبيرة فيها عدد كبير من القاعات والغرف التي ضمت هذه الكتب والتي قسمت على شكل مجموعات إذ كل مجموعة علمية تخص علم من العلوم فى خزانة وهذه الخزانة مقسمة على شكل رفوف وكل رف مقطع بحواجز.

وكانت هذه الكتب مفهرسة على النحو الذي هو عليه المكتبات الحديثة من حيث تنظيم فهرسة واضحة لعناوين المؤلفات والكتب. (8)

وحسبنا أن نشير فقط إلى أهمية هذه الدار (أو مؤسسة) فى قيام نهضة علمية كان لها تأثير واسع على الحركة العلمية خارج بغداد فى شرق العالم الإسلامي وغربه وفى هذا الشأن يقول الدكتور أحمد شبلى: "و بيت الحكمة كان أول مكتبة عامة ذات شأن فى العالم الاسلامي ، بل إنه كان أول جامعة إسلامية اجتمع فيها العلماء والباحثون، ولجأ إليها الطلاب ، فكان بذلك أول مركز علمي يحقق للطلاب زادا علميا وفيرا، ويخرج لهم من جهد القائمين عليه ثقافة مختلفة الاتجاه تشمس الطب والفلسفة والحكمة وغيرها." (9)

وتشير بعض الدراسات إلى أن عدد الكتب التي اشتملت عليها هذه المكتبة ، فى أيام الخلفية المأمون، مابين عربية وأجنبية ، مؤلفة ومترجمة ، بلغ نحو مليون كتاب وتؤكد المصادر أن الخوارزمي حقق معظم إنجازاته الرياضية اعتماداً على مكتبة (بيت الحكمة) ، كما أن عددًا كبيراً من علماء الفلك حققوا كشوفهم العلمية اعتماداً على المرصد الفكلى الذي كان ملحقا بيت الحكمة. (10)

ارتبطت بالمكتبة عدة أقسام منها:

أ- الإيداع:

يطلق على الكتب المودعة فى بيت الحكمة لفظ "التخليد" والكتب تودع فى المكتبة بعدة طرق منها الكتب المؤلفة والتي يكون فيها المؤلف فى غاية السرور إذا أودع كتابه فى بيت الحكمة أو عن طريق الترجمة ، أو عن طريق شراء الكتب، فقد كلف المأمون جماعة لشراء الكتب من بلاد الروم وإضافتها إلى خزانة كتبه.

ب- الإعارة:

وجد في بيت الحكمة حجرة فيها القراء وعلى بابها الخدم لتقديم الخدمة لمن يرتاد تلك الدار وكذلك كانت فيها إعارة خارجية إلا أن هذه الكتب لاتعطي إلا لمن يعرف قيمة هذه الكتب ، وعند الإعارة يأخذ رهن بقيمة الكتاب المعارمن أجل الحفاظ على الكتب.

جـ- النسخ والتجليد:

وكان فى البيت نساخ عرفوا بجودة الخط. وبعد أن يكمل نسخة يذهب لتجليد والتزويق وينسخ الكتاب بأكثر من نسخة من أجل توزيعها على المكتب خارج بغداد.

د- الخرائط والمصورات:

حفظت المكتبة عدداً من الخرائط الجغرافية والمصورات الفلكية التي ينتفع منها الجغرافيون منفعة كبيرة.

قسم الترجمة والتأليف:

مرت الترجمة فى الشرق الإسلامى عبر أربعة قرون من تاريخها — بمراحل مختلفة من التطور ، ابتداء من القرن الأول الهجري حتى وصلت إلى قمتها فى بغداد فى منتصف القرن الرابع الهجري.

اهتم الخلفاء العباسيون بنقل وترجمة تراث الأمم الماضية إلى اللغة العربية من أجل الوقوف عليه والاستفادة منه والتي كانت تشكل حيزاً كبيراً من مهمات و نشاطات بيت الحكمة ، وكان المترجمون على أصناف مختلفة فمنهم من ينقل من اللغة الاجنبية إلى لغة أجنبية أخرى ومنها ينقل إلى العربية عن طريق مترجمين ملمين باللغة العربية وكانت

الترجمات تتم فى الغالب من عدة لغات اليونانية والهندية والسريانية والفارسية وغيرها من اللغات الأخرى. وكانت هذه الترجمات تراجع من قبل مترجمين متضلعين لغرض تصحيحها وتقويمها. (11)

ولم يكن بيت الحكمة مقتصرا على الترجمة فقط ، بل ألف فيه العديد من العلماء والأدباء الكثير من كتب الأدب واللغة والتاريخ والفقه وعلم الكلام . وأن بعض من هذه الكتب الفت بطلب من الخلفاء أنفسهم لكي توضع في بيت الحكمة. (12)

دوائر قسم الترجمة:

كانت الترجمة تجري مرحلتين: الأولى من اليونانية إلى السريانية والثانية من السريانية إلى العربية، في حين كان الأطباء والمثقفون السريان يجيدون اللغتين اليونانية والسريانية، وكانت حركة الترجمة والتأليف قدوصلت إلى ذروتها فى عهد الخليفة المأمون، وكان بيت الحكمة في أيام المنصور جزء من الأدارة العباسية، وكانت وظيفته الأساسية الترجمة والاحتفاظ بالكتب المجموعة فى مكان واحد وكذلك تشغيل النساخين والكتبة والمجلدين ومزوقي المخطوطات والخازنين الذين يتولون الحفاظ على الكتب وغيرهم من العاملين.

في عهد المامون كان قسم الترجمة مقسما إلى عدة دوائر بحسب الموضوعات المراد ترجمتها، وكل دائرة مسؤل عليها أبو جعفر محمد بن موسى بن شاكر ، ودائرة حركات النجوم والفلسفة ومن المسؤلين عليها أبو يوسف الكندي وعمر بن فرخان الطبري، و دائرة الطب التي كان المسؤل حنين بن اسحاق الحرالي. (13)

أبرز المترجمين:

1- الكندي . فيلسوف العرب (ت 252هـ)

أبو يوسف يعقوب بن اسحق بن الصباح الكندي فيلسوف العرب، عدّه كردانو Cardano واحداً من أعظم الحكماء فى تاريخ الإنسانية. ولد بالكوفه، وكان أبوه أميراً عليها، وهو من أسرة يمينية شريفة. تعلم فى البصرة و بغداد ، وعمل ببغداد في زمن المأمون والمعتصم مترجما و مفسرا لكتب اليونانية، وعالماً بالنجوم ، ومؤدبا بالأحد أبناء المعتصم. (14)

كان مترجما مهما و موسوعياينذر وجود من يعدله خصبا. وكان أحد النقلة البارزين في مجال العلوم اليونانية الفلسفية ، وأتبت كفاءة عالية بنقله لهذه الكتب إلى العربية، وانصرف نشاطه الجدي إلى ترجمة كتب الفلسوف أرسطو. فضلا عن عمله الجبار في شرح الكتب اليونانية واختصارها. (15)

2- حنين بن اسحق (ت 264هـ / 873م)

وأهم المترجمين وأشهرهم حنين بن اسحق كان طبيبا مسيحيا نسطوريامن مدرسة جنديسابور . رحل إلى بلاد الروم و تعلم اليونانية، ثم عاد إلى البصرة ولازم الخليل بن أحمد يأخذ عنه العربية. ويروون أنه حمل كتاب العين السوب للخليل إلى بغداد. (16)

وكان يجيد أربع لغات: الفارسية واليونانية والعربية والسريانية، أهم ما امتتازبه حنين الترجمة من اليونانية إلى العربية والسريانية. بدأ ذلك وهو فى السابعة عشرة من عمره ولكن كانت ترجمته ضعيفة لم ترضه لما أن نضج؛ فأعاد بعد بعض ما ترجم و صحح بعضا. اتصل أول أمره بالمأمون وعين فى بيت الحكمة الذي كان يزخر بالكتب اليونانية التي نقلت من آسيا الصغرى، ومن القسطنطنية فأخذ حنين يترجم منها إلى السريانية أولا، ثم إلى العربية ، ثم ترجمه للمعتصم والواثق والمتوكل.

ولم يكتف بما جمع في بيت الحكمة ، بل رحل نواحى العراق، وسافر إلى الشام والإسكندرية وبلاد الروم؛ يجمع الكتب النادرة. (17)

أكثر ما ترجمه حنين كتب طبية، وخاصة كتب جالينوس. فقد ذكروا أنه ترجم إلى السريانية من كتب جالينوس خمسة و تسعين كتاباً، وترجم إلى العربية منها تسعة و ثلاثين ، وأصلح ما ترجمه تلاميذه وهي ستة إلى السريانية ، ونحو من سبعين إلى العربية. (18)

3- قسطا بن لوقا البعلبكى: (ت 288هـ)

وهو من نصارى الشام وكان طبيبا حاذقا وفيلسوفا نبيلا وكان عالما باللغات اليونانية والسريانية والعربية ونقل كتبا كثيرة من اليونانية إلى العربية. وفضلا عما فله مؤلفات كثيرة فى الطب والتاريخ والفلسفة والجبر والمقابلة والهندسة والمنطق والأدب والدين ما يزيد على مائة كتاب. (19)

4–ثابت بن قرة: (ت سنة 289هـ/901م)

كان ثابت بن قرة رئيس جماعة من صائبة حران الوثنين. وكان هؤلاء الصائبة من عبدة النجوم ومن هنا كان لهم رغبة من عهد بعيد فى العلوم الرياضية والفلكية. وكان مدينتهم حران في عهد المتوكل مقر مدرسة الفلسفة و الطب. فى هذا الوسط نفسه نشأ ثابت ابن قرة و تلاميذه وترعرعوا. وإلى هؤلاء جميعا ينسب الفضل فى نقل القسم الأكبر من كتب اليونان فى الرياضيات والفلك ومنها مؤلفات أرخميدس (المتوفى 212 ق.م) وأبلونيوس (المولود حوالي 262 ق.م.) [20] كما أنهم قاموا بإصلاح ترجمات سابقة أيضاً فان ترجمة اقليدس مثلا التي كان حنين قدقام بها قبلا نقحت على يد ثابت. (21)

5– يوحنا بن ماسويه (ت 243هـ/857م)

أحد رعاة حركة الترجمة الذين ساعدوا على ازدهارها فى القرى الثالث الهجري، وذلك بتدعيمها ماديا وعن طريق تشجيع النقلة المعاصرين له ، فترجمت باسمه الكثير من الكتب ، وبخاصة الطبية منها ، بالإضافة إلى دوره كمترجم لعدد من المؤلفات اليونانية ، ومن جهة آخرى كان ابن ماسوية أحد الذين ساهموا فى نقل المخطوطات اليونانية من القسطنطينية عن طريق البعثات التي كان الخليفة المأمون يبعث بها إلى هناك لإنتقاء أهم ما خلفه اليونان من تراث في مختلف العلوم، والعودة بها إلى بغداد، ثم العمل على ترجمتها إلى العربية على يد يوحنا نفسه، أو على يد غيره من النقلة الأكفاء.

قال القفطى:"وقعد فى جملة للمترجمين لكتب الحكمة واستخراجها إلى السريان وإلى العربية ، وكان فصيحا فى اللسان اليوناني وفى اللسان العربي". [22]

6– الفضل بن نوبخت

كان الفضل بن نو بخت أبو سهل الفارسى الأصل الذي ولاّه الرشيد القيام بخزانة كتب الحكمة ، وكان ينقل من الفارسي إلى العربي ما يجده من كتب الحكمة الفارسية ، ومعوّله فى علمه و كتبه على كتب الفرس. [23]

7– يحي بن عدى:(ت 364هـ / 974م)

كان تلميذ الحنين بن اسحق، وقد راجع كثيرا من الترجمات التي تقدم عليه بها المترجمون وأصلح نقصها وأضاف إليهاما استقامت به معانيها. وترجم نحن أرسطو طاليس

كتاب قاطيغورياس والسوفسطيقا والبوليطيقا والميتافيزيقا ، وعن أفلاطون القوانين وتيماوس ، وعن الإسكندر الأفروديسي تعليقاته على قاطيغورياس — المقولات — وعن "تيوفراسط الذي علم بعد أرسطوطاليس فى اللوقين ، كتاب الأخلاق. (24)

8- أبو على عيسى بن زاره (ت 398هـ /1008م)

ترجم أبو علي عيسى بن زاره عن أرسطو طاليس كتاب قاطيغورياس والتأريخ الطبيعي و كتاب الحيوانات مع تعليقات يوحنا فيلونونس. (25)

9-أبو بشرمتى بن يونس: (المتوفى سنة328هـ/939م)

قد ترجم إلى العربية أناليطيقا الثانية والبوطيقا لأرسطو طاليس، و تعليقات الإسكندر الأفروديسى على كتاب الكون والنساء لأرسطو طاليس و تعليقات "تيمستيوس" على الكتاب الثلاثين من الميّتافيزيقا. وكل هذه الكتب نقلها عن السريانية. وله مؤلفات مبتكرة فى التعليق على قاطيغورياس أي المقولات لأرسطو طاليس والأيساغوجى لفرفوريوس. (26)

ونقل عن الهندية والفارسية بعض الكتب فى الفلك والحساب و السياسة ومن أبرز المترجمين للتراث الفارسي محمد بن جهم البرمكى وزادويه بن شاهويه الأصفهانى و بهرام بن مرادانشاه و موسى بن عيسى الكسروى و عمر بن الفرخان الطبري وسلم صاحب خزانة الحكمه و سهل بن هارون أحد حزنتها المشهورين ومن أنفس ما نقلوه أمثال برز جمهره و عهد أردشير بن بابك إلى ابنه سابور و كتاب جاويد ان خرد فى صنوف الآداب ومكارم الأخلاق و كتاب هزار أفسانه وهو أصل من أصول الف ليلة و ليلة. وقد نقل أبان بن عبدالحميد إلى الشعر سيرة شيروان و سيرة أنو شيروان. (27)

تقاليد بيت الحكمة:

تأثرت الكثير الأمصار بتقاليد بيت الحكمة العلمية من بينها (دارالسلام) التي اسسها الوزير سابور بن أردشير فى بغداد والتي كانت من أكبر المحافل العلمية فى زمانها أقبل عليها الشاعر أبو العلاء المعري حين زار بغداد. وكذلك (دار السلام) التي اقامها غرس النعمة محمد بن هلال الصابي فى بغداد، و فى موصل أنشأ أبو القاسم جعفر بن حمدان الموصلي(935م) دارًاللعلم مشابها لبيت الحكمة. وفى قرطبة فى الأندلس أقام

الحكم بن الناصر بيتًا للنقل والتأليف، كما أسس الأمير التونسى إبراهيم بن أحمد أغلب فى (رقادة) قرب القيروان دارالحكمة. وأسس الحاكم الفاطمي داراً للحكمة تشابه بيت الحكمة حيث ضمت عدداً من العلماء والفقهاء والمنجمين والرسامين والأطباء كما ألحقت بدار الحكمة القاهرية خزانة عامة لكتب ضمت نفائس المخطوطات و صفها المقريزي (بأنها احتوت على ما لم يجتمع مثله في خزانة أخرى). (28)

أثر بيت الحكمة فى العلم والأدب و الثقافة

وفى الجملة فان المسلمين نقلوا إلى لسانهم معظم ما كان معروفا من العلم والفلسفة والطب و النجوم والرياضيات والأدبيات عند سائر الأمم المتمدنة فى ذلك العهد، ولم يدروا لسانامن ألسن الأمم المعروفة إذ ذاك لم ينقلوا منه شيئا، وأن كان أكثر نقلهم عن اليونانية والفارسية والهندية. فأخذوا من أمة أحسن ما عندها، فكان اعتمادهم فس الفلسفة والطب كل والهندسة والموسيقى على الفرس، وفي الطب (الهندي) والعقاقير والحساب والنجوم والموسيقى والأقاصيص على الهنود ، وفي الفلاحة والزراعة والتنجيم والسحر والطلاسم على الأنباط و الكلدان ، وفى الكيمياء والتشريح على المصريين والفرس والهنود واليونان ، وقد مزجوا ذلك كله و عجنوه واستخرجوا منه علوم التمدن الإسلامي.[29]

قال أ.د. محمد ثناء الله الندوي: لقد اكتسبت الحضارة العربية لونا عالميا فى العصر العباسي (750هـ – 1258م) بتأسيس مدينة بغداد وبيت الحكمة فيها بتراكم الأعمال المترجمة من التراث الإغريقي والهندي بوجه خاص. ولا ينكرما مثلته روافد الفكر الهيلينتي والإشراقي والرواقي الأبيقوري والمعرفة الهندية و الأفلاطونية الحديثة من الدور النشط في تكوين وسط فلسفى مثاقف لم يستنكف عن قبول الروافد الفكرية الأجنبية في دعم معجمه الفكري بما انسجم مع وعيه العقدي والثقافي فى اطاره العام. [30]

قال الدكتور توفيق سلطان البوزبكي "إن نشاط حركة التعريب كان بدافع رسمي وشعبي ، وكان للإسلام أثر كبير في نجاح عملية تعريب الأمم التي انتشر الإسلام فيها ، كما لعبت الحركات السياسية والفكرية والازدهار الثقافي والحضاري، ورغبة بعض خلفاء

المسلمين دورا بارزاً ومهما في توسع هذه الحركة وانتشارها بين أغلب الشعوب التي خضعت لدار الإسلام. (31)

خلاصة البحث

خلاصة القول إن حركة الترجمة من اللغات المختلفة إلى اللغة العربية كانت واسعة النطاق وشملت أكثر ما أنتجه الأقدمون في الفلسفة والطب والرياضيات والفلك والكيمياء و النبات وغيرها حتى لنكاد نظن أنه لم يبق شئ من هذا التراث لم ينقل إلى العربية ولم تمض مائة عام تقريبا على تأسيس بغداد حتى كان العرب والمسلمون يقرؤون بلغتهم معظم ما كتبه اليونان والفرس والهنود ثم تمكنوا من الترجمة والتأليف حتى ظهر عدد هائل من مؤلفاتهم و مترجماتهم فى كل ميدان من ميادين الحياة كالطب والحكمة والأدب وغيرها-

الهوامش

(1) سامع بدران، مكتبة بيت الحكمة ببغداد و أثرها على الحضارة الإنسانية. منتدى معلوماته.www.mzloma.biz

(2) الخفاجي، عبدالمنعم: البحوث الأدبية مناهجها و مصادرها- دار الكتاب اللبناني بيروت الطبعه الثانية 1980م – ص60-63.

(3) د. أحمد محمد على الجمل: أثر جهود السريان على الحضارة العربية الإسلامية- ص 2،2. (www.imanway.com)

(4) د.جورج شجاته قنواتي:المسيحية والحضارة القديمة- دار الثقافة القاهرة 1992م-ص 103.

(5) أحمد أمين: ضحى الإسلام- دارالكتاب العربي بيروت لبنان- ط:10، 61/2.
الخفاجى، عبدالمنعم: البحوث الأدبية – مناهجها و مصادرها ص 63.

(6) الفراشة: من روائع الحضارة الإسلامية بيت الحكمة أنموذجاً- دراسة تاريخية، ص:1. (www.qwled.com/vb)

(7) شبكة الفيصل نت.18.1.2008- ص1.

(8) المصدر نفسه.

(9) د. احمد شبلى: التربية والتعليم فى الفكر الإسلامى – الجزء الخامس من موسوعة الحضارة الإسلامية ص 189.

(10) عادل زيتون :بيت الحكمة العباسي- منتديات الشبكة الليبرالية السعودية Dec. 2008.

(11) www.fesalnetص2.

(12) الفراشة: من روائع الحضارة الإسلامية بيت الحكمة أنموذجاً- دراسة تاريخية، www.qwled.com)ص2.

(13) شبكة الفيصل نت - ص: 2.

(14) كارل بروكلمان: تاريخ الأدب العربي - الهيئة المصرية العامة 1993. 3/523.

(15) طه عبدالمقصود: الحضارة الإسلامية - ص: 313-314.

(16) د. شوقى ضيف: العصر العباسي الثاني- دارالمعارف بمصر دارالهلال 1958م- ص: 133.

(17) أحمد امين: ضحى الإسلام: 1/284.

(18) أحمد أمين: ضحى الإسلام: 1/285.

(19) طه عبدالمقصود الحضارة الاسلامية: دارالكتب العلمية – بيروت لبنان - 2004،م/ 1424هـ: 1/300-301، عمر فروخ: تاريخ العلوم عند العرب- دارالعلم للملايين بيروت – 1984م- ص118.

(20) ابن نديم: الفهرست ص 267.

(21) عمر فروخ: تاريخ العلوم عند العرب- ص296.

(22) القفطي:إخبار العلماء بأخبارالحكماء.مكتبة المتنبى،القاهرة،د.ت.ص: 248-256.

(23) د. مسعود بوبو: من تاريخ اللغة العربية حوانز التدوين والترجمة،دراسات تاريخية: ص:62.

(24) إسماعيل مظهر: تاريخ الفكر العربي - ص: 65.

(25) المصدر نفسه.

(26) إسماعيل مظهر: تاريخ الفكر العربي - ص: 65.

(27) ابن النديم: الفهرست ، 174 – 341.

(28) توماشاماني كاتب عراقي – مقيمفي تورينتو /كندا- عضو اتحاد المؤرخين العرب. (www.jozoor.net/maim).

(29) جرجى زيدان: تاريخ التمدن الإسلامى- 3/182.

(30) د. محمد ثناء الله الندوي: المعرى والفلسفة الهندية بحث للمهرجان الثانى عشر لذكرى أبي المعلاء المصري، تنظمه وزارة الثقافة السورية فى معرة النعمان أعسطس 2009،ص-9-11.

(31) د. توفيق سلطان البوزيكى: التعريب فى العصرين الأموي والعباسي- مجلة آداب الرافدين – العدد7- ص 41-66.